

---

# Alhresy and his Explin to Maqamat al-Hariri

**Yahia Mohamed Nabawy Abd Elmageed Khater**

ان شخصية الشريشى والمعلومات حولها يشوبها كثير من الاضرابات والخلط فى المصادر المختلفة وان حياة الخاصة واسرته ومراحل تعلمه تكاد ان تكون مجهولة تماما وقد رأى البحث ان الشريشى لم يغفل جانبا واحدا من جوانب المقامات الحريرى وانه عالج جزئياتها بدقة لانه التزم منها شاملا استوعب كل عناصرها فعرض للغة والفاظها وعرض للمصادر والاعلام والامثال التى وردت فيها ومن خلال هذا المنهج وهذه المصادر برزت شخصية الشريشى العلمية التى تحدد هدفها وتستطيع ان تصل اليه بدقة تعاملها مع مصادرها وفى الجانب البلاغى والنقدى توصل الباحث الى ان الشريشى يعد من اوائل من عالجوا هذا الجانب داخل مقامات الحريرى وانه امتلك من الادوات البلاغية والنقدية ومن الموضوعية العلمية والامانة ما توصل به الى اراء هامة فلو يغلب عليه اعجابه بالحريرى ولم يحل دون موافقة المتعارضة مع مذهبه فيما اورده داخل المقامات من الاعيب خطية ومغلاة بديعية فى كثير من المواضع. وقد اثبت من كل هذا ان الشريشى شخصية جديرة بالدرس والبحث فى جهود قادمة لانها احسنت تطويع المقامات الحريريه لغرضها الحقيقى التعليمى فوسعت افاق هذا الغرض ولم تقتصر به على الجوانب اللغوية وحسب بل امتدت الى كل الجزئيات وعناصر المقامة وانها استطاعت بما اوتيت من مقدرة عقلية وغزارة ثقافة ومنهج محكم دقيق ان تقدم صمالية هادفة لتحليل المقامة تحليلا مباشرا وصورة مباشرة لاثر المقامات الحريريه على الادب العربى فى عمرها وماتلة من عصور.